فدانا بموته فأحيانا

الخوري باتريك كسّاب

مات ابنُ الله،
نزلَ إلى الجحيم،
قامَ مِن بينِ الأموات

فدانا بموته فأحيانا

قراءةٌ لاهوتيَّةٌ في سرِّ الفداء

الخوري باتريك كسّاب

٢٠٢٠

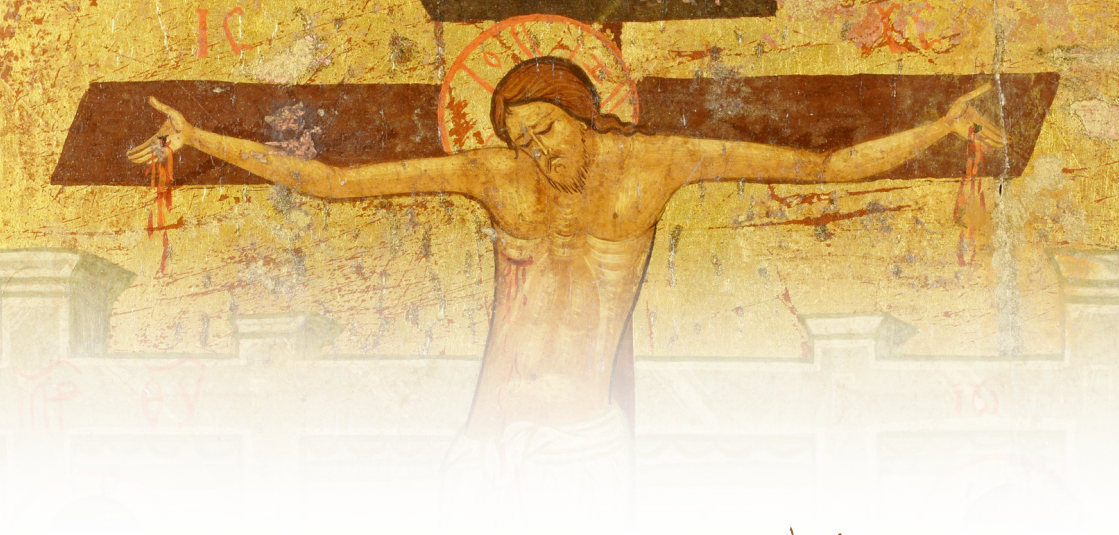

ماتَ ابنُ اللهِ

حيٌّ هو الله. لو لَم يكُن حيًّا لما كانَ الله. وحياةُ "اللهِ-الحياةِ" أبديَّةٌ، لا موتَ فيها كما حياتُنا. لا نعجبُ إن قيلَ في أحدِهِم أنَّهُ تألَّمَ وماتَ وقُبرَ، لأنَّ حياةَ الإنسانِ ألمٌ ينتهي بالموتِ الأكيد. لكنَّ العقلَ يحارُ بسرِّ ابنِ اللهِ الحيِّ، الَّذي تألَّمَ وماتَ وقُبر.

يش ٣، ١٠

اللهُ الَّذي شاءَ أن يُخلِّصَنا ويُشركَنا بحياتِهِ الإلهيَّةِ، تمَّم مشيئتَهُ بنوعٍ عجيبٍ، إذ أرسلَ لنا ابنَهُ الحبيبَ، ليأخذَ طبيعتَنا البشريَّةَ، ويُشابهَنا

بكلِّ شيءٍ، ما خلا الخطيئةَ، ويموتَ موتَنا عَنَّا ومِن أجلِنا، ويجذبَنا بقيامتِهِ ارتفاعًا نحوَ حياةٍ أبديَّةٍ لا تفنى. عب ٢، ١٧؛ رو ٨، ٣

قبِلَ الابنُ مشيئةَ الآب. حُبًّا وثقةً بالآبِ قبِلَها. وقبِلَها حبًّا بنا أيضًا. احتمَلَ يسوعُ بنوعٍ كاملٍ أقسى الآلامِ النفسيَّةِ والجسديَّة. اختبرَ الذُّلَّ والتَركَ والمهانةَ، اختبرَ الأوجاعَ والجوعَ والعطشَ والإرهاقَ، وتكلَّلَت آلامُهُ بموتِ العارِ على الصليب. احتملَ عِقابَ المجرمينَ، وهو لا ذنبَ لهُ، ليمنحَ التبريرَ لكلِّ خاطئ. اقتيدَ كالعبدِ واحتملَ السجنَ والجلدَ، وهو السيِّدُ، ليمنحَ التحريرَ لكلِّ أسير. قَبِلَ الموتَ الأقسى والأفظعَ، ليتَّحِدَ بآلامِ جميعِ الناسِ ومآسيهِم. بقبولِهِ لم يرضخ لميتتِهِ الخاصَّةِ كسائرِ الناسِ، بل اختارَ الموتَ عن سائرِ الناسِ ومِن أجلِهِم. مت ٢٦، ٣٩

حكمةُ اللهِ في تخليصِنا تفوقُ العقولَ والمدارك. رو ١١، ٣٣
لا يعرفُ عَنها شيئًا إلَّا مَن استنارَ بالروحِ القدس. أمَّا نحنُ اليومَ فيلجأُ بعضُنا للتخفيفِ ليجعلَ الحدثَ أكثرَ تطابقًا معَ منطقِهِ المحدود. وما الهرطقاتُ عبرَ الزمَنِ سوى تخفيفٍ أو اجتزاءٍ لتبسيطِ ما يصعبُ على العقلِ البشريّ أن يحتويَهُ. قد نجدُ مثلًا مَن يقولُ في موتِ يسوعَ، الَّذي اتَّحَدت فيهِ الطبيعتانِ الإلهيَّةِ والإنسانيَّةِ يومَ تجسَّدَ، أنَّ الطبيعةَ الإنسانيَّةَ

وحدَها ماتَت على الصليب، أمَّا الطبيعةُ الإلهيَّةُ فغيرُ مائتةٍ وقامَت للحياةِ الأبديَّة. اعتقادٌ مثلُ هذا، لساذجٌ وسخيفٌ لأنَّ الطبيعةَ بحدِّ ذاتِها لا تموت. المُعلَّقُ على الصليبِ هو شخصُ يسوعَ بطبيعتَيهِ المُتَّحدتَينِ بغيرِ انفصالٍ قبلَ الموتِ وفيهِ وبعدَه.

وتخفيفٌ آخرُ يقولُ أنَّ يسوعَ ثائرٌ مُتمرِّدٌ اعتلى صليبَهُ كما ملكٌ على عرشٍ، لا يُخضِعُهُ ضربُ الجُندِ، ولا تُخجِلُهُ إهاناتُ المُتفرِّجينَ، ولا يُحزِنُهُ هروبُ التلاميذ. وكأنَّ أصحابَ الاعتقادِ هذا، يتصوَّرونَهُ إلهًا بطَّاشًا، يُحمِّلونَهُ رغباتِهِم بالتمرُّدِ على الأنظمةِ والمجتمعاتِ والعاداتِ والتقاليد. يُشبهونَ بعضَ اليهودِ الغيارى الَّذينَ أرادوا يسوعَ قائدًا عسكريًّا وملكًا زمنيًّا على إسرائيل. يُريدونَهُ قويًّا بحسبِ منطقِ العالِمِ، مُحاكيًا أفكارَهُم الخاصَّة. فيُنكرونَ الخضوعَ

أع ١، ٦

الَّذي اختارَهُ مِن أجلِ تخليصِنا. مَن حملَ طبعَنا الإنسانيَّ قاسى الألَمَ الحقيقيَّ واقتيدَ إلى الذَبحِ كالحملِ الوديعِ ولَم يفتَح فاه. ماتَ البريءُ بينَ لصَّينِ فوقَ خشبةِ العارِ، مُعرًّى مِن ثيابِهِ، تنظرُ عورتَهُ الجموعُ فتشمئزُّ مِنه. الَّذي اتَّحدَت فيهِ المشيئَتانِ الإلهيّةِ والإنسانيَّةِ، اختارَ الخضوعَ لمشيئَةِ الآبِ ومشيئَةِ الناسِ، لا التمرُّدَ، حُبًّا بالآبِ وبالناسِ. علَّمَنا أنَّ الحُبَّ يبلغُ غايتَهُ في الخضوعِ للهِ مِن أجلِ الآخرين.

رو ٥، ١٩

إش ٥٣، ٧

وتخفيفٌ آخرُ يقولُ أنَّ يسوعَ قامَ لحظةَ موتِهِ مُباشرة. هذا يرتبطُ بمفهومِنا المُعاصرِ للموتِ، إذ نحدُّهُ بلحظَةِ انتهاءِ الحياةِ الماديَّةِ البيولوجيَّة. أمَّا الموتُ فهو امتدادٌ بعدَ الحياة. اعتقدَ الأقدمونَ بالجحيمِ، مثوىً للأمواتِ، يذهبُ إليهِ جميعُ المُنتقلينَ مِن هذهِ الحياة، وبأنَّهُ مكانٌ أرهبُ مِن حدثِ الموتِ بذاتِهِ، لأنَّهُ حتميٌّ،

لا خيارَ للإنسانِ في تجنُّبِهِ، ولا معنى فيه. هو الموتُ الوجوديُّ الَّذي يفوقُ موتَ الجسدِ فظاعة. اختارَ يسوعُ أن يموتَ اتِّحادًا بموتِنا، لا بحسبِ الجسدِ وحسبُ، بل موتًا وجوديًّا. القديرُ قبِلَ حتميَّةَ اللَّامعنى. تابعَ مسيرَةَ تجسُّدِهِ نزولًا حتَّى بلغَ أعماقَ الموت. نزلَ يسوعُ ابنُ اللهِ إلى مثوى الأمواتِ ومكثَ بينَهُم أيَّامًا ثلاثة.

فل ٢، ٦-٨

لم يقُم الربُّ مِن موتٍ ناقصٍ ما عرفَهُ كاملًا. بل قامَ مِن عُمقِ الجحيم. في مكانِ الموتِ، في عُقرِ دارِهِ، غلَبَهُ نهائيًّا وقام!

INRI
ΙΣ
ΧΣ
ANDREAS PAVIAS
DINXIT ΘΕΟΔΟΣΙΑ

مُباركٌ مَن فدانا بموتِهِ فأحيانا،

يا فادينا، حقّق فينا سرَّ الفدا،

الآلامَ وموتَكَ والقيامة.

نزلَ إلى الجحيم

ماتَ ابنُ اللهِ ونزلَ إلى الجحيمِ مُعانِقًا كلَّ موتِ الإنسانِ وموتَ كلِّ إنسان. نزلَ ليَقضيَ على الموتِ في معركةٍ أخيرةٍ في عقرِ دارِه. كانَ لا بُدَّ أن يُبيدَ الموتَ وينزعَهُ مِن جذورِهِ، فاستأصلَ هُناكَ الخطيئةَ الَّتي أدخلَتِ الموتَ إلى العالمِ، وغلبَ الشرّيرَ الَّذي أغوى الإنسانَ وأبعدَهُ عن (شجرةِ) الحياة. نازلَ أميرُ النورِ أميرَ الظلامِ وغلبَهُ مُعلنًا نصرَهُ النهائيّ. نزلَ في الموتِ، غلبَهُ والشيطانَ، ورفعَنا إلى الحياة.

١ قو ١٥، ٢٦

تك ٣؛
رو ٥، ١٢

بالطبعِ، لا نجدُ في الكتابِ المُقدَّسِ تفاصيلَ أحداثِ السبت. نجدُ بينَ آياتِ العهدِ القديمِ، في سفرِ المزاميرِ مثلًا، بعضَ التلميحِ إلى نزولِ الربِّ إلى الأعماقِ، ووجودِهِ فيها، وارتفاعِهِ مِنها. ورأى آباءُ الكنيسةِ في بعضِ شخصيَّاتِ العهدِ القديمِ استباقًا لشخصِ يسوعَ، يُنبئُ بنزولِهِ الخلاصيِّ إلى الأعماق. نذكرُ مِنها يوسفَ في البئرِ، ودانيالَ في جُبِّ الأسود، ويونانَ في بطنِ الحوت. وكما نجَّى اللهُ أنبياءَهُ مِن هُوَّاتِ الموتِ، كذَلِكَ أقامَ اللهُ ابنَهُ يسوعَ مِن مثوى الأمواتِ، وبِهِ أقامَ جميعَ مَن في الأعماقِ ومنحَهُم الحياة.

تك ٣٧

دا ٦؛ يون ٢

أمَّا الأناجيلُ الَّتي تروي تفاصيلَ أحداثِ الجُمعةِ فلا تتكلَّمُ على السبتِ، لأنَّ السبتَ يومُ الصمت. فيما كانَ سيِّدُ الحياةِ مائتًا، صمتَتِ الحياة. سكنَتِ الأرضُ وما فيها، لكنَّ الأعماقَ اضطربَت بمَن جاءَ يُفرِغُها. خيَّم الظلامُ على المعمورةِ لأنَّ النورَ احتجبَ في قبرِهِ، ليسطعَ في ديجورِ الجحيم. فيما كانَ الربُّ في الموتِ كانَ الموتُ يُنازِعُ ويلفظُ المائتينَ مُرغمًا. شهدَ متَّى الإنجيليُّ أنَّهُ حينَ صرخَ الربُّ صوتَهُ الأخيرَ وأسلمَ الروحَ، رأى أهلُ الأرضِ أهلَ الأعماقِ يقومونَ مِن قبورِهِم ويدخلونَ المدينةَ المُقدَّسة.

مت ٢٧، ٥٢-٥٣

اعترفَ الرسلُ الأوَّلونَ وأعلنوا، منذُ بدايةِ بشارَتِهم، أنَّ الربَّ بعدَ موتِهِ وقبلَ قيامتِهِ، مكثَ في مثوى الأموات. في عظةِ بطرسَ العلنيَّةِ الأولى، بعدَ أن سردَ أحداثَ تاريخِ الخلاصِ، أعلَنَ أنَّ اللهَ لَم يترك مسيحَهُ في الهاويةِ، ولم يدَعهُ

يرى فسادًا، بَل أقامَهُ ناقضًا أوجاعَ الموتِ، إذ لَم يكُن للموتِ مُمكنًا أن يُمسِكَ به.

أع ٢، ٢٢-٣٦

كما أعلنَ في رسالَتِهِ الأولى أنَّ المسيحَ ذهبَ ليبشِّرَ الأرواحَ الَّتي في السجنِ أيضًا. ومُذَّاكَ ظلَّت الكنيسةُ أمينةً على الإيمانِ الَّذي تسلَّمَتهُ مِنَ الرسلِ حتَّى يومِنا هذا.

١ بط ٣، ١٨-١٩؛ ١ بط ٤، ٦

إذَن، ماتَ حقًّا ابنُ اللهِ ونزلَ إلى الجحيم. هبطَ إلى الأعماقِ ليُتابعَ ما كانَ قد بدأَهُ في حياتِهِ العلنيَّةِ بينَ الناسِ، إذ أعلنَ الخلاصَ وعلَّمَ، وغفرَ الخطايا، وشفى المرضى وأقامَ الموتى. هبطَ ليُتابعَ ما حقَّقَهُ على الأرضِ بصلبِهِ وموتِهِ.

نزلَ الربُّ حاملًا البُشرى إلى الساكنينَ في الهوَّة. كثيرونَ سبقوهُ وتاقوا إليهِ لكنَّهُم ماتوا قبلَ أن يعرفوه. نزلَ ليرفعَ مِن الهوَّةِ آدمَ، الإنسانَ

الأوَّلَ، ومعهُ حوَّاء. نزلَ ليلتقيَ مُبشِّرًا هابيلَ ونوحَ وإبراهيم وأبرارَ العهدِ القديمِ وأنبياءَهُ الَّذينَ تنبَّأوا بمجيئِهِ وانتظروه. فالبشرى الَّتي جاءَ يسوعُ يُعلنُها هي للجميع. شملَ الخلاصُ المُحقَّقُ، صلبُهُ وموتُهُ وقيامتُهُ، جميعَنا، أينما كنَّا في أماكِنِ الأرضِ، مَن كنَّا قبلَهُ ومَن أتَينا بعدَه.

نزلَ الربُّ ليستأصِلَ الخطيئةَ ويقتلعَها مُنقذًا الإنسانَ مِن سطوتِها. يعتقدُ البعضُ تخفيفًا، متأثِّرينَ بتقويَّاتٍ سطحيَّةٍ، أنَّ الخطيئةَ حادثٌ أخلاقيٌّ طارئٌ، وكأنَّها ليسَت إلَّا أعراضَها الخارجيَّةِ، مِن قتلٍ وسرقةٍ وزنىً وكذب. لو كانَت الخطيئةُ بسيطةً إلى هذا الحدِّ لكانَ الحدُّ مِنها يكونُ ببعضِ أعمالِ البرِّ والصلاحِ، ولكانَ الإنسانُ استطاعَ تبريرَ نفسِهِ مِن دونِ أيِّ تدخُّلٍ إلهيّ. إنَّما الخطيئةُ فوجوديَّة. تأصُّلُها في الإنسانِ جعلَ مِن موتِهِ وجوديًّا. رو ٥، ١٢

والربُّ اختبرَ الموتَ الوجوديَّ لكي يَعتُقَ الإنسانَ مِنها ويغلِبَ الشرّيرَ الَّذي يُحرِّضُ عليها.

هُناكَ، في أعماقِ الجحيمِ صارعَ الربُّ الشرَّ والشرّيرَ ليخرجَ مُنتصرًا. ليسَت قيامتُهُ مُعجزةً هزيلةً، أو خروجًا مسرحيًّا مِن قبرٍ أرضيٍّ كسائرِ القبورِ، بل انتصارًا أبديًّا أشركَنا فيهِ جميعًا. شاركَنا الربُّ مصيرَنا المائتَ ليمنَحنا أن نُشاركَهُ الحياة.

عب ٢، ١٤

LORD,
YOU HAVE
BROUGHT
ME UP
OUT OF
THE
LOWEST
HADES.

مُباركٌ مَن فدانا بموتِهِ فأحيانا،

يا فادينا، حقّق فينا سرَّ الفدا،

الآلامَ وموتَكَ والقيامة.

قامَ مِن بينِ الأموات

غلبَ سيِّدُ الحياةِ الموتَ وسيِّدَهُ، وأقامَهُ الآبُ بقوَّةِ الروحِ القدسِ مِن أعماقِ الجحيم. بعدَ أن اشتركَ الابنُ بآلامِنا وموتِنا، أقامَهُ الآبُ ليُقيمَنا معَهُ للحياةِ الأبديَّةِ الَّتي لا تزول. كسَّرَ الربُّ أبوابَ العالمِ السُفليّ، حطَّمَ سلاسلَ الخطيئةِ وأغلالَها، أزلَّ الشرّيرَ السجَّانَ وقيَّدَهُ، فصارَ الخلاصُ التَّامُ للجميع. فلا يتسلَّطنَّ الموتُ بعدَ الآنِ على الإنسانِ ولا يحبِسنَّهُ بجوفِهِ، لأنَّ المسيحَ الربَّ شاركَنا بآلامِنا وموتِنا ليُشرِكنا بحياتِهِ. ماتَ معَنا لنقومَ معَه.

عب ٢، ١٤

١ قو ١٥، ٥٤-٥٧

شاءَ اللهُ أن يمنحَنا بابنِهِ القيامةَ للحياةِ الحقَّة. لَم يُقِمهُ مِن شبهِ موتٍ إلى شِبهِ حياة. يعتقدُ البعضُ تخفيفًا أنَّ قيامةَ الربِّ هي عودتُهُ لحياةٍ أرضيَّةٍ، يُتابعُ فيها عيشتَهُ بينَ الناس. في الواقعِ، إنَّ اللهَ أعادَ قبلَ القيامةِ كثيرينَ إلى الحياةِ الأرضيَّةِ، مثلَ ابنِ الأرملةِ وابنةِ يائيرَ ولعازر. لكنَّ هؤلاءِ عائدونَ وليسوا قائمين. عادوا للحياةِ الفانيةِ، أمضوا فيها بضعةَ أيَّامٍ ثُمَّ ماتوا. أمَّا المسيحُ فقد انتزعَهُ الآبُ بقوَّةِ الروحِ القدسِ، ليسَ مِن موتٍ جسديٍّ وحسبُ، بل من الموتِ الوجوديِّ، وأقامَهُ للحياةِ الَّتي لا تفنى، فلا يُدركُهُ الهلاكُ أبدًا.

لو ٧، ١١-١٧؛ مر ٥، ٢١-٤٣؛ يو ١١

أع ١٣، ٣٢-٣٤

شاءَ اللهُ أن يمنحَنا بابنِهِ القيامةَ للحياةِ الحقَّةِ، فأجلسَهُ على عرشِ مجدِهِ، مفتتحًا ملكوتَهُ ليستقبِلنا. يعتقدُ البعضُ تخفيفًا أنَّ المسيحَ دحرجَ حجرَ القبرِ وخرجَ مُستعرضًا، على مرأًى مِن

أف ١، ٢٠-٢٣

الجنودِ يُرعِبُهُم، ثُمَّ مكثَ أربعينَ يومًا يرتحلُ بينَ أرضٍ وسماءٍ، يظهرُ أحيانًا ويختبئُ أحيانًا أُخرى. لكنَّ قيامةَ الربِّ ليسَت أفقيَّةً بل عاموديَّة.

أف ٤، ٨-١٠

لَم يدخُل قبرَهُ بعدَ الصليبِ ليَخرجَ مِنهُ لاحقًا إلى حياةِ الأرضِ، بل هبطَ بعدَ الصليبِ والقبرِ إلى الأعماقِ، ليرتفعَ لاحقًا إلى قبَّةِ السماءِ، ويصيرَ باكورةَ القائمين.

١ قو ١٥، ٢٠-٢٨

لا يذكرُ أيٌّ مِنَ الإنجيليّينَ خبرَ خروجِ الربِّ مِن قبرِهِ. فإنَّ الحجرَ الَّذي جُعِلَ على بابِ القبرِ تأكيدًا لحدثِ الموتِ، دُحرِجَ، لا ليسمحَ للقائمِ أن يخرجَ، بَل ليسمحَ للنساءِ والرسلِ أن يعاينوا فراغَهُ فيؤمنوا.

تراءَى بعدَها الربُّ لكثيرين. التراءياتُ عادةً كشفٌ سماويٌّ، أي زيارةُ السماءِ إلى الأرض. تؤكِّدُ تراءياتُ الربِّ أنَّهُ كانَ قَد صعِدَ منذُ قيامتِهِ

إلى السماء. زارَ الأرضَ مرَّاتٍ عدَّةٍ وتراءَى مُعزيًّا ومُقويًّا، يُرشدُ جماعتَهُ ويحثُّها على حملِ البشارةِ إلى العالم. أمَّا في اليومِ الأربعين، فكانتِ الزيارةُ الأخيرة. يومَها كلَّمَ الربُّ رسلَهُ مُجتمعينَ للمرَّةِ الأخيرةِ وسلَّمَ الكنيسةَ رسالَتَها. أنهى مرحلةَ الترائيات، ثُمَّ صعدَ بمجدِهِ على مرأًى مِنهُم.

أع ١، ٦-١١

إذَن، ليسَت القيامةُ مُعجزةَ إعادةِ إحياءٍ، أو خروجًا عاديًّا مِن قبرٍ عاديٍّ، بل انتصارًا مُحقَّقًا ودائمًا بعدَ معركةٍ أخيرةٍ على الموتِ وقوَّاتِهِ. بقيامتِهِ غلبَ المسيحُ، لا ميتتَهُ الخاصَّةَ فقط، بل الموتَ، كلَّ الموت. مَن قبِلَ كلَّ الموتِ انتصرَ على الموتِ كلِّهِ وأعطانا كلَّ الحياة. يعتقدُ البعضُ تخفيفًا أنَّ الموتَ لا يزالُ يُلاحقُنا، وأنَّ الشريرَ يمارسُ إلى اليومِ سلطانَهُ علينا. مَن يعتقِد بسُلطانِ الشرّيرِ لَم يعرِف القيامةَ بعدُ، فلنُخبرهُ عنها! ومَن يعتقدُ بسطوةِ الموتِ لا يعرفُ الرجاءَ بعدُ، فلنبشِّرهُ بِه! أعداءُ الإنسانِ هُزِموا! وحدَهُ مَن يرفضُ القيامةَ يجعلُ مِن نفسِهِ أسيرًا لهُم. أمَّا نحنُ مَن اعترفنا بقيامةِ الربِّ فقدَ اقتبلنا مِنهُ حياةً لا يمسُّها موتٌ ولا يقوى عليها شرّير.

عب ٢، ١٤-١٥

تبدَّلَ الإنسانُ بقيامةِ الربِّ إذ صرنا بهِ قياميّين. كانَ اللهُ قَد أشركَنا بقُدرتِهِ على الخلقِ وإعطاءِ الحياةِ، مُذ خلقَنا على صورَتِهِ كمثالِهِ، وسلَّطنا على الأرضِ وما فيها، ودعانا لنكثُرَ ونملأَها. لكنَّنا خسِرنا النعمةَ بالمعصية. أمَّا القيامةُ فأصلحَت جبلَتنا الَّتي أفسدَتها الخطيئة. أصلحَت بينَنا وبينَ الآبِ وصالحَتنا معَ الأرضِ وما فيها.

تك ١؛ ٢

تك ٣

٢ قو ٥، ١٨-١٩

الخلقُ خلقُنا الأوَّلُ والفداءُ خلقُنا الثاني. بالفداءِ اكتملَ الخلق. حقَّقَ الابنُ بخلقِنا الثاني مشيئةَ الآبِ الَّذي شاءَ لنا الحياةَ مُنذُ الخلقِ الأوَّل، ولَم يُغلق أحشاءَهُ عنَّا بعدَ أن تمرَّدنا.

مت ٢٢، ٣٢ في العهدِ القديمِ، أعلنَ اللهُ نفسَهُ حيًّا إلهَ أحياءٍ،

يو ١١، ٢٥ وفي العهدِ الجديدِ، أعلنَ المسيحُ أنَّهُ القيامةُ

٢ قور ٥، ١٧ والحياة. بقيامَتِهِ جبلَنا الربُّ خلقًا جديدًا وجعلَنا قياميّين. مَن أخذَ طبيعتَنا الإنسانيَّةَ صيَّرَ طبيعتَنا أهلًا للقيامة. فالآبُ إذ أقامَ الابنَ، جعلَهُ أيضًا مُقيما. انتزَعَهُ الآبُ مِن موتِهِ، وانتزَعَنا بدورِهِ

رو ٨، ١١ مِن موتِنا. ثُمَّ وهبَ لنا روحَهُ المُحيي، حتَّى إذا اعترفنا بالقيامةِ وحيَينا بهِ، قادَنا إلى مجدِ القيامةِ المُعدِّ لنا.

المسيحُ قام... حقًّا قام!

مُباركٌ مَن فدانا بموتِهِ فأحيانا،

يا فادينا، حقّق فينا سرَّ الفدا،

الآلامَ وموتَكَ والقيامة.

الإيقونات

الغلاف – الختَن.

٣– الصلب. القرن ٢٠. روسيّة (نسخ).

٥– التنزيل. أوغولينو دي نيريو، ١٣٢٥.

٩– الصلب. أندرياس بافياس، القرن ١٥. اليونان.

١١– النزول إلى الجحيم. دوشيو دي بونانسينيا، ١٣١١. إيطاليا.

١٢– النزول إلى الجحيم. (نسخ، راجع ١٩).

١٧– القيامة. (نسخ).

١٩– القيامة. ١٣١٥. كنيسة شورا، اسطنبول، تركيا.

٢٢– حاملات الطيب.

٢٤– القيامة.

٢٦– الصعود. ١٥٤٢. بسخوف، روسيا.

غير مخصّص للطباعة
© 2020

مُبارَكٌ مَن فدانا بموتِهِ فأحيانا ،

يا فادينا ، حقّق فينا سرَّ الفدا ،

الآلامَ وموتَكَ والقيامة .